

جودة الحياة ومفهوم الذات لدى عينة من الطلاب الصم الموهوبين

د . منى توكل السيد

ملخص البحث:

في الآونة الأخيرة، ظهر الاهتمام بالطلاب الموهوبين، من ذوي الإعاقات؛ الأمر الذي أدى إلى الاهتمام بالتعرف على مواطن القوة والإبداع والموهبة لديهم، والكشف عن هذه القدرات الاستثنائية، وتطويرها، واستثمارها، وتوجيهها في الاتجاه الصحيح، بما يعود بالفائدة على الطالب، وأسرته، ومدرسته، ومجتمعه. وقد هدف البحث الحالي إلى الكشف عن الفروق بين الطلاب الصم الموهوبين، وأقرانهم الصم غير الموهوبين، في جودة الحياة، ومفهوم الذات؛ والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث منهم، في جودة الحياة ومفهوم الذات. كما هدف إلى معرفة العلاقة بين كل من جودة الحياة ومفهوم الذات، وقد تكونت عينة البحث من (٥٤) طالبا وطالبة، من مدرسة (الأمل للصم وضعاف السمع)، بمدينة (المنصورة)، بمحافظة (الدقهلية)، منهم (٢٧) من الصم الموهوبين، و(٢٧) من الصم غير الموهوبين. وقد استجابت كامل العينة لمقياس جودة الحياة للصم، ومقياس مفهوم الذات للصم، من إعداد الباحثة، وباستخدام اختبار (مان - ويتني) لعيتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون أشارت نتائج البحث إلى ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب الصم الموهوبين، وأقرانهم الصم غير الموهوبين، على مقياس جودة الحياة بجميع أبعاده؛ وذلك في صالح الصم الموهوبين تعزى لمتغير الموهبة.
- وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب الصم الموهوبين، وأقرانهم الصم غير الموهوبين، على مقياس مفهوم الذات، بجميع أبعاده، وذلك في صالح الصم الموهوبين تعزى لمتغير الموهبة.
- وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من الصم الموهوبين، في جميع أبعاد جودة الحياة، وذلك في صالح الذكور، فيما عدا بُعد التقبل الذاتي؛ إذ لم يتضح فيه وجود فروق دالة إحصائية.
- وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من الصم الموهوبين في مفهوم الذات؛ وذلك في صالح الذكور.